

استشعار اسم من أسماء الله الحسنى "اللطيف" للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه كثير من الناس طبعاً كلنا بنحب اسماء الله الحسنى جل في علاه. لكن كل واحد فينا له ارتباط باسم ما. يعني في واحد يبقي جامد قوي وحصل موقف فربنا ستره فيه فيتعلق باسم الله الستير. فيه واحد بيحس مسلاً بموقف اخر ان ربنا استجاب دعاءه يعني مسلاً - [00:00:00](#)

نصروا على ظالم فيبتدي يبص في اسم الله مسلاً الجبار اسم الله وهكذا يعني. آآ حضرتك يعني اي من اسماء الله الحسنى فيه بارتباط وكان له مردود واثري في حياتك. حتى يمكن في الابتلاء الاخير ده بالتحديد. طبعاً - [00:00:20](#)
هو اوسع باب لزيادة الايمان. اسماء الله عز وجل. والنظر الى اثارها في الكون. ارتباط الناس جميعاً باسماء الله يعني يختلي باختلاف المواقف ممكن يبقى فيه موقف يرتد باسم الرحمن. او بسم الرحيم او بسم الودود او الغفور. على حسب الواقع الذي يعيشه المرء - [00:00:40](#)

آآ انا عشت كثيراً من اسماء الله الحسنى بحكم تقربي في الايام والزمان لكن في في هذه المنحة الاخيرة آآ التي يعني آآ ما امتن الله عز وجل علي بها. آآ - [00:01:10](#)

ارتبطت كثيراً باسم اللطيف. من بداية محنتي في الحج الماضي. ولا اقول عند دخولي المستشفى او في الايام السابقة المستشفى. آآ كنا في الحج الماضي آآ مع رجل الذي اه ارسله الينا احد اخواننا ليكون معنا في اه رحلة رحلة الحج - [00:01:30](#)
كان بنس الرفيق. هذا الرجل كان بنس الرفيق. آآ اخلاقه آآ اخلاق البادية يعني اعرابي بشوكة يعني. فالمهم يعني اه لما من عرفة الى مزدلفة. طبعاً انت عارف بتقف على باب المعسكر يمكن اكثر من ساعة على ماء الطرق تبتدي تفتح لك وكده يعني - [00:02:00](#)
هو بعد ما آآ شغل العربية قال ايه؟ قال انا العربية سخنة من تحت ونادي لواحد قال له اديني كرتونة من تحت يعني. فجاب له كرتونة حطها. طبعاً انا قاعد جنبه. ميكروباس. فاول ما قال ان - [00:02:30](#)

اديني كرتونة البطن العربية سخنة. انا اه ليس في قدمي احساس او محسوس ضيق جداً. في قدمي فانتبهت انا كمان ان ممكن آآ قدمي يتوسع يعني او انا لا اشعر. فقلت لوحدي هات لي كرتونة. تمام؟ حطيت كرتونة ما طبقتهاش بقي سبتها كما هي. وخليت - [00:02:50](#)

رجل فوقها يعني. ابتدئنا نتحرك ونمشي. بدأت الاقي دخان في العربية. يعني دخان بخار يعني فده البخار ده بخار مية. يبقى الرزتين فاضي. طبعاً العربية الميكروباس الراديتير عليه دي انا الشمال. تمام - [00:03:10](#)
فقلت له العربية عايزة مية. كنا بقى اتزنقنا في وسط الياه؟ السير. اه. وما عندناش طيب ما فيش مية معنا الازايز اللي قد كده تشرب منها بتاع الكلام ده. اتصرفنا جنبنا كرتونة حطيناها الماية كلها ومش باين عليها - [00:03:30](#)

تمام؟ فضلنا آآ نمشي والعربية تسخن تسخن واخذ بالك ازاي؟ وطبعاً مع آآ بيتسابقوا لو لقي آآ عشرة عشرة سنتي قدامه يقفز بالسيارة. نعم. القفزة دي كانت بتخلي رجلي تميل على الراديتير. واخذ بالك؟ مم - [00:03:50](#)

فحصل بقي ان اتلست جداً وانا لا اشعر يعني لحد ما فرقع والعربية عملت ما ليش بالقبلة يعني مهندس ده كان فين اصلاً؟ ما هو بيقول حتى ان العربية بعض اخوانا العربية هتولع قال تولع. انت واخذ بالك ازاي؟ قلنا خلاص الحكم لله العلي الكبير يعني - [00:04:10](#)

والذين فعلوا يعني. المؤمن اعفى لازم يركن على جنب بقى. كان بيننا وبين مزدلفة ثلاثة كيلو. وانا معي الكرسي المتحرك. لكن حتى

الترابة اللي هو الناس بينفع عليها والكلام ده كانت كلها زلت وحاجات زي كده وصخر. فحتى ما تعرفش تمشي بالكروسي - [00:04:30](#) والسيارات شغلت هذا المكان أيضا وكل واحد بيدور على فرجة. لقينا المسألة انقطعت بنا يعني ثلاثة كيلو مزدلفة تعتبر مسافة سعيدة انا كنت بالكروسي على جنب خالص وآآ مستنيين فرج يعني. قلت اللهم الطف بنا يعني آآ وصلنا وكده يعني - [00:04:50](#)

فبعض اخواننا لقوا تونس فاضي. في الوقفة دي فراح له وخبط عليه ففتح له الباب. قال له احنا معنا الشيخ ابو اسحاق الحويني محتاجين قال له الشيخ ابو اسحاق طب انا هركن لكم. فركن الاتوبيس وطلعنا آآ ركبنا الاتوبيس. كان فاضي خالص ما فيش ولا حد يعني. واليديسير بعيد - [00:05:10](#)

ما فيش ما هو ده زي الورا كمان. فقلت له اسمك ايه؟ قال لي اسم لطفي. قلت سبحان الله انا بقول اللهم الطف بنا فطالع اسم لطفي وطالع من كفر الشيخ من دسوق والمسكين اول مرة يحج وكان مع حجاج - [00:05:30](#)

مستنيين فالراجل بتاع الحملة قال له انا مش عايزك الا اخر يوم توصلهم المطار. لكن لانهم هيركبوا المترو فمش محتاجك. فهو اللي كان فاضي لكنه ماسكين اول مرة يحج وما كانش عارف يروح فين ولا يحج ازاي ولا الكلام ده. فالله عز وجل لطف به بنا ولطف بنا - [00:05:50](#)

نعم. واخذ بالك؟ وظل معنا في يعني رحلة الحج حتى انقضت هذه الرحلة يعني. فهو الشاهد يعني هو عندما قال اسم لطفي سبحان الله! يعني ارتباط ما بين الاثنين يعني. اللي هو بالتفاؤل بالاسماء. بالزبط كده. بالزبط. زي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لكان هو ابو بكر الصديق وبعدين اه - [00:06:10](#)

قابلهم بريدة ابن الحبيب فقال له النبي ما اسمك؟ فقال بريدة قال بارد امرنا وصلح. وبرضو آآ سهيل ابن عمرو نعم. لما قال سهل امركم لما رأى سفير ابن عمرو. فيعني الاسماء فهي نوع من الياه؟ نوع من نعم. اما في اه منحة - [00:06:30](#)

في الاخيرة دي فالحقيقة كان فيها يعني شيه آآ حضرتك على ما حدس يا شيخنا يعني مرتين دلوقتي بتتكلم على انها منحة يعني يعني احنا طبعنا ابتلاء زي ده ممكن ناس تشعر فيه بضيق الصدر - [00:06:50](#)

وممكن احنا بعض الناس تعاتب ربها جل في علاه ويشعر انه مع ان هو ممكن يكون مطين الدنيا يقول لك انا عملت ايه في دنيتي يا رب عشان كده انما حضرتك شعور - [00:07:07](#)

في هذه اللحظة المؤثر اسم الله اللطيف بقى اوسع. بحيس ان حضرتك بتقول لي على هذه المحنة التي نراها من وجهة نزرنا نحن انها محنة انت احسست انها منحة. لا هي منحة بالفعل يعني لم اشعر بانها محنة ابدأ. لكن وتقدمها شيه غريب - [00:07:17](#)

اه هو استمر يعني ارتفاع درجة الحرارة والحالة اللي انا داخل عليها استمرت حوالي ثلاثة اسابيع آآ كانت حالتي فيها يعني بتسوء لا شهية لي اطلاقا زدت واحد وعشرين يوم لا اكل مطلقا. وعائش على الماية مية زمزم يعني. واذا رأيت الاكل يجري - [00:07:36](#)

تنقياً. تنقياً. نعم. واستغربت جدا انه مع كثرة دعائي وتنويع الادعية النبوية اللي انا باردها في مرضي لم يأت على بالي قط دعاء الكرب. برغم دعاء الكرب يقول انا شرحت كثيرا - [00:08:02](#)

وقفت عنده وعند كلام سفيان ابن عيينة آآ لما يعني آآ طبعنا دعاء الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما رب العرش العظيم. نعم. لم يخطر على بال حضرتك اطلاقا مع ان اسمه دعاء الكرب - [00:08:22](#)

لا ادري كيف غاب عني هذا الدعاء الجميل يعني. اول ما اه شفت عبدالحليم قلت اسم الله الحليم تذكرت الدعاء. فلزمته. ورأت بعض زوجاته في في نفس الليلة ات يأتيها فقال لها شفاؤه في كن فيكون - [00:08:42](#)

فلما قصت علي هذه الرؤيا علمت ان علتي لا طب لها. انا بقول لك اللي حصل يعني ايه كن فيكون. فلما ربطت بين كن فيكون مع الحليم الصورة اتضحت امامي. فلما جئت - [00:09:12](#)

هنا مستشفى وبدأوا يعني يعملوا تحاليل من اول ساعة آآ دخلت فيها آآ اكتشفوا ان آآ يعني الدم عندي مسمم طريقة عالية جدا. واثّر على الكبد اثر على الكلى والكلام ده. بما استدعى ان انا غبت خمستاشر يوم نعمل تنقية - [00:09:32](#)

لحد ما بدأت الدنيا آآ تفكش واتضح امامي. نعم. تبين لي بقى كن فيكون لي يوم الجراحة. يوم الجراحة لما دخلوا يعملوا الجراحة طبعا انا ما كنتش طبعا واعى للقصة. لكن - [00:09:52](#)

الدكاترة قصوا علي ما جرى مما لم اكن واعيا فيه. انت حضرتك ما كانش عندك اصلا علم بانه سوف يحدث ما يحدث يعني يعني هل فوجئت بعد العملية ولا قبل العملية كانوا قالوا لحضرتك هو الحقيقة الدكتور عاطف عبدالحميد والدكتور محمد - [00:10:12](#) عبدالرحمن بس دكتور عاطف هو اللي كان داخل علي آآ لما لقي القصة كده ومش عارف يقول لي ازاي. يعني هو كان يقول لي انا كنت باطلع برة ليه؟ لانه آآ هو يعني كان عارفي من يعني بيسمع محاضراتي والكلام ده كان يعني فيه نوع من الارتباط - [00:10:32](#) وان كنت انا لا اعرف هذا. مش قادر يقول لي فجاب رئيس القسم. رئيس القسم بدأ ايه؟ يعني قل لي من بعيد ولف والكلام ده. واذا كان فيه يعني حاجة كده ممكن آآ نضحى بها عشان الكل مش عارف ايه. قلت له يا دكتور ما تخشوش في الموضوع. هو انت تقصد - [00:10:52](#)

قال لي نعم. قلت له خلاص. وكان امر الله قدرا مقدورا. ده شيء لا دخل لنا فيه. يعني ولا بد للعبد امام البلاء من التسليم والرضا من رضي فله الرضا ومن سخط عليه السخط. نعم. قلت له ما لا اشكال عندي اطلاقا في المسألة دي. افعلوا ما ترونه جيدا يعني. [00:11:12](#) - الحقيقة

لما دخلت العملية آآ هبطت العلامات الحيوية. لما لقوش نبض ولا لقوا تنفس وضغط الدم آآ خفض انخفض جدا. مش عارف كان كم وخمسين على او كم وستين على خمسين او على اربعين - [00:11:32](#) طبعا بدأوا كان في في الغرفة حوالي تمتاشر استاز ودكتور يعني. اه عايزين يراقبوا المسألة دي فبعضهم قال يا جماعة ده ميت يعتبر ميت يعني. فانا رأيي ان احنا ما نطردش وندي له بنج لان بنج في هذه الحالة ممكن يموت. فممكن يعني نسيبه وخلاص وربنا - [00:11:52](#)

الا يكفل يتولاه يعني. فالدكاترة اه الدكتور عاطف يعني والدكتور عبدالرحمن قال لك احنا لابد ان ايه؟ ان ناجزي وان شاء الله كده ودخلوا وآآ والمسألة ايه يعني تقريبا حياة او موت يا رب. بعد - [00:12:12](#) عمليا ثلاث ساعات ارتفعت العلامات الحيوية الى خمسة وثمانين في المية. ازاي؟ هم كلهم يقولوا ما نعرفش. اول مرة في حياتنا كلها نقابل هذه الحالة لا ندري لماذا ارتفعت العلامات الحيوية بهذه الصورة الكبيرة؟ حتى تصل لخمسة وثمانين في المية. طبعا لما حكوا لي طبعا هذا - [00:12:32](#)

الكلام عرفت بقى ان المسألة يكون فيكون. يعني ايه؟ انه آآ بمقتضى مقياس الطب يعني كانت المسألة آآ صعبة جدا يعني. لكن هم حتى الان لا يجدون تفسيرا لهذا. فقلت سبحان الله يعني دي يعني من ايه؟ من اسم الله الحليم واسم الله اللطيف. بسم الله الحليم - [00:12:52](#)

الا انه ان لم يشملني بحلمه لاهلكني. انا يعني ضعاف واعمالنا لا توصلنا وقليلة وآآ فالله المستعان يعني فهو يعني انا تظلمت باثري هذا باسمي الجليل بسم الله الحليم. فرأيت اللطف رأيت اللطف يعني - [00:13:12](#) - [00:13:32](#)